الصباح الدولية
15
العدد 3269 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 9 جمادى الأولى 1440 - الموافق 15 يناير 2019
Tuesday 15 January 2019 - No.3269 - 11 th Year

واشنطن: متفقون مع الرياض على دعم التقدم السياسي باليمن

خادم الحرمين بحث مع وزير الخارجية الأمريكي مستجدات الأوضاع بالمنطقة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان خلال استقباله وزير الخارجية الأمريكي

جانب من لقاء ولي العهد السعودي ووزير الخارجية الأمريكي

الرياض- "وكالات": استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، وبحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المبذولة تجاهها.

حضر الاستقبال الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عادل بن أحمد الجبير.

فيما حضره من الجانب الأميركي مساعد وزير الخارجية بالنيابة لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد، والقائم بالأعمال بالسفارة الأميركية لدى المملكة كريستوفر هينزل، والمبعوث الرئاسي بشأن سوريا جيمس جيفري وعدد من المسؤولين.

من جانب آخر قال بيان صادر عن السفارة الأميركية في السعودية، أمس، إن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، اتفق وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على ضرورة الالتزام باتفاق السويد في اليمن.

جاء ذلك أثناء استقبال ولي العهد لبومبيو خلال زيارته للرياض والتي بدأت مساء أمس الأول، ضمن جولته الشرق أوسطية.

وأضاف بيان السفارة، المنشور على حسابها في "تويتر"، أن بومبيو وولي العهد اتفقا على ضرورة مواصلة خفض التصعيد في اليمن، كما اتفقا على ضرورة الحل السياسي الشامل في اليمن.

وجاء في تغريدة السفارة الأميركية على "تويتر": "فيما يتعلق باليمن، تم الاتفاق على الحاجة إلى استمرار التهدئة والتقيد ببنود اتفاقيات السويد، وخاصة وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار في الحديدة".

وبحسب البيان الأميركي، عبر بومبيو عن امتنانه لدعم السعودية للعملية السياسية الأممية في اليمن.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن والرياض متفقتان على دعم التقدم السياسي في اليمن، مؤكدة أن الجانبين سيواصلان البناء على الشراكة الاستراتيجية بينهما.

ووصل وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، مساء أمس الأول إلى السعودية، وكان في استقباله في المطار سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن، الأمير خالد بن سلمان، ووزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء، عادل الجبير.

كما شدد بومبيو، خلال لقائه مع الجبير، على ضرورة محاسبة المسؤولين عن مقتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، ومواجهة "النشاط الخبيث" لإيران.

من جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس ، أن واشنطن والرياض متفقتان على دعم التقدم السياسي في اليمن، مؤكدة أن الجانبين سيواصلان البناء على الشراكة الاستراتيجية بينهما.

ووصل وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، مساء أمس الأول إلى السعودية. وكان في استقباله في المطار سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن، الأمير خالد بن سلمان، ووزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء، عادل الجبير.

كما شدد بومبيو، خلال لقائه مع الجبير، على ضرورة محاسبة المسؤولين عن مقتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، ومواجهة "النشاط الخبيث" لإيران.

وفي وقت سابق أمس، استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، وزير الخارجية الأميركي.

وجرى، خلال الاستقبال، استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، وبحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المبذولة تجاهها.

ولي العهد وبومبيو اتفقا على مواصلة خفض التصعيد في اليمن

الجيش التركي يدفع بتعزيزات عسكرية جديدة نحو الحدود مع سوريا

ترامب: سندمر تركيا اقتصادياً إذا هاجمت أكراد سوريا .. وأنقرة ترفض «خطأه القاتل»

ترامب وأردوغان.. التوتر يتصاعد

قوات النظام السوري في محيط منبج التي يسيطر عليها الأكراد

إسطنبول - واشنطن - دمشق - "وكالات": أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا قد بدأ بالفعل لكنه هدد تركيا بـ"تدمير اقتصادي" إذا ضربت الأكراد.

وقال ترامب في تغريدة على حسابه بموقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي مساء أمس الأول إن الولايات المتحدة "بدأت في الانسحاب الذي طال انتظاره من سوريا عبر ضرب الخلافة الصغيرة المتبقية لما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على الأرض من اتجاهات عدة.. سنهاجم مجددا انطلاقا من قاعدة مجاورة إذا تشكلت مجددا".

وشدد على أن الولايات المتحدة ستحمي الأكراد موضحا "سندمر تركيا اقتصاديا إذا ضرب الأكراد" و"سنقيم منطقة آمنة بمسافة 20 ميلا".

وقال الرئيس الأمريكي في الوقت نفسه في تغريدة أخرى "بالمثل لا نريد أن يستفز الأكراد تركيا".

وجدد ترامب موقفه بأن "روسيا وإيران وسوريا كانت المستفيدة الأكبر من سياسة الولايات المتحدة طويلة الأمد لتدمير (داعش) في سوريا.. نحن استقدمنا أيضا لكن الوقت قد حان لإعادة قواتنا إلى الوطن.. أوقفوا الحرب التي لا تنتهي". (

من جانب آخر تعهد متحدث باسم الرئاسة التركية أمس بأن تواصل بلاده القتال ضد ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وحزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي ووحدات الحماية الشعبية مؤكدا أنه لا فرق بين تلك التنظيمات "الارهابية".

جاء ذلك ردا على تهديدات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء أمس الأول باستهداف الاقتصاد التركي في حال مهاجمة أنقرة الأكراد في سوريا.

ونقلت وكالة (أناضول) التركية للأنباء عن المتحدث ابراهيم كالين القول إنه من "الخطأ الفادح" وضع أكراد سوريا في خانة واحدة مع حزب العمال الكردستاني المدرج على قائمة "الإرهاب" الأمريكية وفرعيه بسوريا حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات الحماية الشعبية.

وقال ان تركيا تحارب "الارهابيين" ولا تنوي ضرب الأكراد في منطقة شرق نهر الفرات مؤكدا ان بلاده تعمل على حماية الأكراد وجميع شرائح المجتمع السوري من تهديدات التنظيمات "الارهابية".

ودعا الولايات المتحدة الى تحمل مسؤولياتها و"التصرف بشكل ينسجم مع الشراكة الاستراتيجية القائمة بين واشنطن وأنقرة ولا نريد ان يتم حجبها عن طريق الدعاية الارهابية".

وكان الرئيس الأمريكي هدد أمس الأول تركيا بـ"تدمير اقتصادي" إذا هاجمت الأكراد في العاشر من أغسطس الماضي المصادقة على مضاعفة الرسوم بمعدل 20 بالمئة على الألمنيوم و50 بالمئة على الصلب من تركيا قائلا "الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار الأمريكي وعلاقتنا مع تركيا ليست جيدة خلال هذه الفترة".

وتأثرت العملة المحلية التركية بهذا التوتر حيث سجل سعر صرف الليرة منتصف أغسطس الماضي تراجعا قياسيا جديدا وصل إلى 7,240 ليرة.

من جانب آخر ذكرت مصادر عسكرية تركية أمس أن دفعة جديدة من التعزيزات العسكرية التركية المرسلة إلى الوحدات العاملة قرب الحدود السورية وصلت إلى ولاية (هطاي) جنوبي تركيا.

ونقلت وكالة (أناضول) التركية للأنباء عن المصادر العسكرية قولها إن قطارا يحمل آليات عسكرية من وحدات عسكرية مختلفة وصلت إلى محطة مدينة إسكندرون للقطارات.

وأشارت المصادر إلى أن الآليات انطلقت من محطة القطار باتجاه الوحدات العسكرية المتمركزة قرب الحدود السورية.

ويواصل الجيش التركي منذ أيام عملية تحشيد ونقل للقوات والمدرعات إلى الحدود مع سوريا للتعامل مع أية تغيرات عسكرية مفاجئة لاسيما في منبج إضافة إلى إمكانية العودة إلى الخيار العسكري "ولو بشكل محدود" عبر مهاجمة الوحدات الكردية في بعض مناطق الشريط الحدود شرقي نهر الفرات.

وكثف الجيش التركي خلال الأيام الأخيرة من تعزيزاته في المنطقة الجنوبية وسط ترقب لإطلاقه عملية عسكرية ضد التنظيمات "الإرهابية" شمالي سوريا. (

من جهة أخرى قال مسؤول في قوات سوريا الديمقراطية أمس الأول إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية "يعيشون لحظاتهم الأخيرة" في آخر جيب لهم في سوريا قرب الحدود العراقية حيث تشن القوات المدعومة من الولايات المتحدة هجماتها على التنظيم.

وهزيمة المتشددين في هذا الجيب ستكتب كلمة النهاية لوجود الدولة الإسلامية على الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وقال متحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة "قوات سوريا الديمقراطية تحرز تقدما كبيرا... لكن القتال ما زال مستمرا".

وطردت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف من فصائل تقودها وحدات حماية الشعب الكردية، الدولة الإسلامية من مناطق في شمال وشرق سوريا بدعم من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة خلال السنوات الأربع الماضية.

وقال مصطفى بالي رئيس المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية "أزدات وتيرة الهجمات في آخر يومين. بعض قواتنا اتخذت تدابير خاصة في المناطق التي يتواجد فيها داعش (الدولة الإسلامية) حتى لا يتمكنوا من الهروب من ممرات آمنة لينظموا أنفسهم مرة أخرى... وتمت السيطرة على الحدود العراقية ومحاصرة داعش".

وأضاف "يعيشون اللحظات الأخيرة، ويدركون أن هذه المعركة هي جملة القضاء عليهم".

من جهة أخرى يأمل النظام السوري في "تكثيف" الحوار مع الجماعات الكردية السورية، وسط محادثات يأمل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين الطرفين.

وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع نظام بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم لملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد، تنفيذا لقرار الرئيس دونالد ترمب.

وهدف الأكراد هو الحيلولة دون سيطرة تركيا المجاورة، التي تعتبر "وحدات حماية الشعب" تهديدا لأمنها القومي، فضلاً عن الحفاظ على الحكم الذاتي في شمال سوريا.

وفي هذا السياق، قال أيمن سوسان معاون وزير خارجية النظام السوري: "نتمنى تكثيف هذا الحوار. الكثير من تصريحات الأكراد كانت إيجابية فيما يتعلق بالحرص على وحدة سوريا"، مضيفا: "نحن واثقون أنه بالحوار نستطيع معالجة بعض المطالب.. وهذا الحوار يضمن ذلك ما دام أنه يستند إلى الالتزام بوحدة سوريا أرضا وشعبا".

ويمكن لمثل هذا الاتفاق أن يوحد مجددا أكبر منطقتين في البلاد التي تمزقها الحرب منذ ثماني سنوات، ولا يتبقى منها سوى الركن الشمالي الغربي الخاضع لسيطرة معارضين للأسد تدعمهم تركيا، وهم خصم لكل من وحدات حماية الشعب والنظام السوري.

وسبق أن أعلن النظام السوري معارضته لنمط الدولة الاتحادية التي تسعى إليها الجماعات الكردية الرئيسية.

من جهته، كان سياسي كردي قد قال لوكالة "رويترز" في وقت سابق من الشهر الجاري إن الإدارة التي يقودها الأكراد وتسيطر على معظم شمال سوريا عرضت على روسيا خارطة طريق للتوصل إلى اتفاق مع الأسد، وستسعى لهذا الاتفاق بغض النظر عن الخطط الأميركية.

وقال سوسان: "هناك تواصل مع الأكراد وهذا الحوار لم ينقطع، ربما هناك حاجة اليوم من أجل تكثيف هذا الحوار بالنظر للتحديات الماثلة"، مشيرا إلى نوايا تركيا شن عمليات في سوريا.

الأسد يكثف الحوار مع الأكراد وسط خشية من عملية تركية

قوات سوريا الديمقراطية: «الدولة الإسلامية» تعيش لحظاتها الأخيرة